بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عندما يتكلم دعاة الحرية يظهرون فشل الديمقراطية وكذبها

الخبر:

ترامب يصف النائب إلهان عمر والصوماليين بكلمة نابية، وقال الثلاثاء، إن الصوماليين في مينيسوتا "لا يُسهمون بشيء"، وأضاف أن الولايات المتحدة تمر بـ"نقطة تحول"، وتابع: "قد نسير في هذا الاتجاه أو ذاك، وسنسلك الطريق الخطأ إذا استمررنا في إدخال القمامة إلى بلدنا، ولا نريدهم في بلدنا، فليعودوا إلى موطنهم وليُصلحوا الأمور". (سي إن إن)

التعليق:

عندما يتكلم دعاة الحرية يظهرون فشل الديمقراطية وكذبها، فحرية ترامب جعلته يعتدي على الصوماليين كشعب وكعضو كونغرس صومالية في أمريكا دون مراعاة مكانتها وأنها وصلت بانتخاب ولم تصل عنوة، عندما تكلم تكلم بلسان الكافر العنجهي الذي يريد أن يري الناس ما يرى ونسي أو تناسى أنهم هم الذين ينادون بحقوق المرأة وبالحريات.

هنا يظهر ترامب على حقيقته ويُظهر الرأسمالية العفنة على حقيقتها أيضا، ترامب مع العنصرية ومع التجبر ومع التفرد في البلاد ومع السيطرة والبلطجة وقوة السلاح إلى أن يحقق مبتغاه، ومن يراه على غير ذلك يكن أعمى بصر وبصيرة، فها هي عضو مجلس في الكونغرس لم تسلم منه، فقط لأنها مسلمة من أصول صومالية، فهل نعول عليه نحن المسلمين ونحن في بلادنا وفي نظره نشكل عائقا أمام تحقيق أهدافه؟

صدق الله سبحانه وتعالى القائل: ﴿**قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ**﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات – الأرض المباركة (فلسطين)